الحرب النفسية اليهودية ضد المسلمين

يشنُّ اليهود حرباً نفسية شديدة ضد المسلمين بهدف إلقاء الخوف والهلع والرعب في قلوبهم، وإيصالهم إلى مرحلة من اليأس والقنـوط، وإقناعهم باستحالة مواجهة اليهود والانتصار عليهم، وأن الواجب يقضي بقبول المسلمين بالأمر الواقع، والتعامل مع اليهود باعتبارهم دولة قوية لا تقهر، والقبول باحتلالهم لفلسطين كلها، ولكل قطعة من الأراضي تحتلها فيما بعد، والدخول مع اليهود في مفاوضات سلمية والاعتراف الكامل بهم، ويوحون للأمة بأن هذا الموقف هو عين الحكمة والمنطق والحنكة والعقلانية وبعد النظر.

ويوحون للأمة عن طريق هذه الحرب النفسية بأنه لا فائدة من المقاومة والحرب والقتال، لأن اليهود متفوقون أقوياء، ويوحون للأمة بأن دعاة الحل السلمي فيها والاعتراف باليهود وقبول الأمر الواقع هم المخلصـون لها، الحريصون على إنقاذها، الراغبون في تقدمها ورقيها وخيرها، فلا بدَّ أن تقبل عليهم وتنفذ آراءهم وترضى بحلولهم.

ويوحون للأمة بأن الإسلاميين دعاة الجهـاد ومواجهة اليهود، الذين لا يعترفون بهم ويطالبون بإعادة كل فلسطين للمسلمين، وينادون بالجهاد الشامل حلاً للقضية، ويحرِّمون الاعتراف باليهود وإعطاءهم ولو جزءاً يسيـراً من فلسطين، يوحون بأن هؤلاء خياليون متطرفون، لا فقه لهم بالسياسة ولا بالحرب ولا بالتعامل مع الآخرين، وأن هؤلاء أعداء الأمة لأنهم يدعونها إلى